عنوان	**رسالة في التسديد**[1] ❖ سردت هذه الرسالة في كتاب الفهرست ❖ لا ذكر لمقام حضرة الباب ....
صاحب اثر	**حضرت نقطه اولى**
مأخذ اين نسخه	**مجموعه صد جلدى شماره 67 – صفحه 143 – 145**
ساير مآخذ	مجموعه صد جلدى شماره ١٤ – صفحه ٤٨٣ – ٤٨٦ مجموعه صد جلدى شماره ٥٣ – صفحه ٦١ – ٦٣ مجموعه خصوصى ٤٠١١ – صفحه ١٢١ – ١٢٤ مجموعه خصوصى ٦٠١٠ – صفحه ٤٧٧ – ٤٨٠ مجموعه خصوصى ٦٠٠٤ – صفحه ٢٠٧ – ٢٠٩ مجموعه خصوصى ٦٠٠٦ – صفحه ٧٢ – ٧٣ مجموعه خصوصى ٢٠٠٤ – صفحه ١٦٠ مجموعه خصوصى ٧٠٠٧ – صفحه ٦٠ مجموعه خصوصى ٢٠١٢ – صفحه ٢٨٦ مجموعه خصوصى ٢٠٣٠ – صفحه ٥٦ مجموعه خصوصى ٣٠٠٩ – صفحه ٢١١ مجموعه خصوصى ٣٠١٢ – صفحه ٦١ مجموعه خصوصى ٣٠٢٢ – صفحه ١٤٣
محل نزول	شيراز أو بوشهر
سال نزول	قبل البعثة بما أنّ حضرة الباب لم يذكر مقامه في هذا اللوح كعادته في ألواحه التي نزلت بعد البعثة فمن المرجح أنّ هذا اللوح قد نزل قبل البعثة، في شيراز أو في بوشهر قبل 1260هـ / 1844 ميلادي
مخاطب	غير مذكور ولا معلوم اعلم ثبّت الله قدميك على الصّراط....

[1] قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيدًا﴾، القرآن الكريم، سورة الاحزاب (33)، الآية 70

سَدَّدَ الله الشخص (في اللغة): هداه ووفّقه الى الصواب، أصلحه وأرشده

راجع، رسالة اصولية في جواب الآغا محمد تقي (في التسديد)، للسيد كاظم الرشتي

بسم الله الرحمن الرحيم

[المقدمة]

اعلم ثبّت الله قدميك على الصّراط[2] أنّ الله سبحانه غنيّ كامل[3] وإنّ مصنوعه[4] حين ما صنع[5] جرى القلم[6] وقدّر القدر على كماله بحيث لا نقص فيه بوجه من الوجوه فلولا كذلك ما تمّ صنع الله، ولمّا كان قادرا – تعالى

---

[2] **السائل / المخاطب:** غير مذكور ولا معلوم

[3] **التوحيد الحقيقي (للذات الالهية):** "يا إلٰهي كيف أثني ثنائك وأنطقُ بين يديّ طلعة كبريائك وأنت لم تزل كنت بلا وصف شيءٍ ولا تزال إنّك كائنٌ بلا نعت شيءٍ، لن يعرفك بما أنت عليه أحدٍ ولن يوصفك بما أنت أهله شيءٍ"، تفسير الهاء. قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللهِ واللهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾، القرآن الكريم، سورة فاطر (35)، الآية 15، ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيءٌ﴾، ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾

[4] **مصنوعه:** العلم والمشيئة، الذر الاول والصادر الاول. "لأن للشيء رتبة وجود الذي يعبّر عنه بالصادر الاول"، رسالة إشراق في اللوامع الحسينية. "وإنّ الله خلق المشية لا من شيء بنفسها ثم خلق بها كل ما وقع عليه اسم شيء"، تفسير الهاء. "والحمد لله الذي أبدع المشية قبل خلق كل شيء بعليّة نفسه لا من شيء ثم اخترع بها الإرادرة والقدر والقضاء والإذن والأجل والكتاب"، رسالة في الغِناء.

[5] قال الحكماء بأن للمشيئة قسمان، إمكانية وكونية. **المشيئة الامكانية (العِلم) (قبل التكوين):** "قد خلقنا الممكنات بالمشيئة الإمكانية وإنّها لهي الكلمة العليا التي ظهرت بسلطان كان على العالمين مشهودًا"، لوح بسيط الحقيقة، حضرة بهاءالله. "قل إن الطبيعة بكينونتها مظهر اسمي المبتعث والمكون وقد تختلف ظهوراتها بسبب من الاسباب وفي اختلافها لآيات للمتفرسين وهي الارادة وظهورها في رتبة الامكان بنفس الامكان وإنها لتقدير من مقدر عليم ولو قيل إنّها لهي المشيئة الامكانية ليس لأحد أن يعترض عليه"، لوح الحكمة، من آثار حضرة بهاءالله. "المراد بالإمكان الراجح، ذكر الأشياء في رتبة المشيئة، ونسمّيه محلّ المشيئة الإمكانية، وهو العلم الذي كانت الأشياء فيه مذكورة، ولم تكن مكوَّنة"، جوامع الكلم، ج1، الشيخ أحمد الإحسائي. **المشيئة الكونية (المشيئة) (الصادر الاول في عالم التكوين):** "والإمكان أول موجود حدث مع وجود المشية الإمكانية...أن الوجود الراجح نطلقه على المشية الإمكانية والإمكانات كلها وعلى المشية الكونية خاصة"، رسالة مختصرة في جواب سائل مسائل، جوامع الكلم، ج2، الشيخ أحمد الإحسائي.

[6] **الإرادة:** العزيمة. "وما كان تكوّن من الحرارة المحدثة من امتزاج الفاعل والمنفعل...إنّ الفاعلين والمنفعلين قد خُلقت من كلمة الله المطاعة وإنّها هي علة الخلق وما سواها مخلوق معلول"، لوح الحكمة، من آثار حضرة بهاءالله. "الإرادة هي صفة الفعل وإنّ الله أبدعها بالمشيّة لظهور نفسها في مقامات المجرّدات والعرضيّات"، تفسير سورة والعصر. "سبحانه وتعالى قد اخترع بعد خلق المشية كينونية الارادة... لأن للشيء رتبة وجود الذي يعبّر عنه بالصادر الاول ورتبة ماهيته التي يعبّر عنها بالتعين الاول والارادة"، رسالة إشراق في اللوامع الحسينية. "وأراد هي الارادة العينية المتعلقة بأعيان الاشياء وبها حدثت

ربّي – خلق الأشيآء على ما هم عليه بكمال ما يمكن في الإمكان[7] كما أشار في خلق الإنسان: ﴿ولَقَدْ خَلَقْنَا الإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾[8] فَكُلُّ شَيءٍ فِي رُتْبَتِهِ كَامِلٌ بِحَيْثُ لَا يَحْتَاجُ إِلَى شَيءٍ كَمَا أَشَارَ الحَقُّ سُبْحَانَهُ: ﴿مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمٰنِ مِنْ تَفَاوُتٍ﴾[9] وَقَولُهُ جَلَّ وَعَلا: ﴿فِطْرَةَ اللهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللهِ﴾[10] فَكُلُّ الأَشْيَآءِ حَيْنَ مَا صَنَعَهُم اللهُ كَامِلُونَ[11] حتّى خَرَجَ آدم وَحَوَّا مِن الجنّة وَقَتَلَ قَابِيْل هَابِيْل، تغيّرت البلاد ومَن عليها [فصارت] الأشيآء في سَكْرَةٍ وَغَفْلَةٍ عن محبوبهم معرضين وبأنفسهم متوجّهين وعن سبيل عبوديّتهم لله سبحانه غافلين[12]

القوابل وانفعالات الوجودات وبهذه المشيئة والارادة تحقّق الخلق الاول الذي هو كالمداد للكتابة وكالخشب للسرير والباب وغيرهما"، الرسالة الوعائية، الشيخ أحمد الاحسائي

[7] **القدر:** هو وضع الحدود من الكم والكيف والبقاء والفناء، هندسة الاشياء، تقدير الاشياء من طولها وعرضها. "تَقْدِيرٌ مِن مُقَدِّرٍ عَلِيم"، لوح الحكمة، من آثار حضرة بهاءالله. "سبحانه وتعالى قد اخترع بعد خلق المشية كينونية الارادة... "لأن للشيء رتبة وجود الذي يعبّر عنه بالصادر الاول ورتبة ماهيته التي يعبّر عنها بالتعين الاول والارادة ورتبة ربط بينهما الذي يعبّر عنه بالقدر وإن بعد وجود الإثنين لو لم يكن ربط بينهما فلم يك إثنين"، رسالة إشراق في اللوامع الحسينية. "إنّ القدر سر من سر الله وحرز من حرز الله...وضع عن العباد علمه"، الامام عليّ بن أبي طالب (عليه السلام)

[8] القرآن الكريم، سورة التين (95)، الآية 4

[9] القرآن الكريم، سورة الملك (67)، الآية 3

[10] القرآن الكريم، سورة الروم (30)، الآية 30

[11] **القضاء:** إتمام الصنع، إتمام ما قُدِّرَ. "در مقامات قضا و قدر است اطاعتش لازم و تسليم واجب اجلى است محتوم وهمچنين اجلى است به قول خلق معلق"، منتخباتى از آثار حضرت بهاءالله رقم 68، "سبحانه وتعالى قد اخترع المشيّة لوجود الجوهريّات، والإرادة لتعين المادّيّات، والقدر لهندسة الكينونيّات، والقضاء لظهور الإمضاء في الذّاتيّات، والإذن والأجل والكتاب لتماميّة القابليّات في رتبة الإنّيّات، ليعرف كلّ بذكر تلك المراتب حقّ مظاهر تقديسه وآيات تفريده في ملكوت الأسماء والصّفات، وما قدّر الله في علم الغايات والنهايّات إلى ما لا نهاية لها بها في رتبة الذّوات إلى أن اتّصل إلى رتبة التّراب"، توقيع محمد سعيد الاردستاني. "القضاء قسمين: محتوم والآخر مشروط"، مفاوضات حضرة عبدالبهاء، القضاء.

[12] دليل الفطرة، وهو عن طريق القلب والفؤاد لا العقل والاستدلال وهذا موجودٌ في كل البشر على سواء."وأمّا ما سألت عن الفطرة فاعلم بأنّ كل الناس قد خلقوا على فطرة الله المهيمن القيوم وقدر لكل نفس مقادير الامر على ما رقم في ألواح عز محفوظ، ولكن يظهر كل ذلك بإرادات أنفسكم كما أنتم في أعمالكم تشهدون...قل ما من حسنة إلا من عند الله وما من سيئة إلا من أنفسكم"، منتخبای از آثار حضرت بهاءالله، رقم 77، "وإنّا نحن قد فتنا آدم بشجرتنا وقد أمرنا الملئكة بسجدة الرّحمٰن لذكرنا فقد قرب آدم شجرتنا فكان عند الله في كتاب العلّيّين ظلوما * وقد امتنع الشّيطان عن سجدة الذّكر فإنّا نقول له أخرج فإنّك قد كنت في السّجّين ملعونا * وإنّا نحن قد علّمنا آدم مقام ذكرنا فكان بذلك لدى ملئكة السّموات والأرض مسجودا * وإنّا قد أخذنا عهدنا عن كلّ أهل الأرض لعبدنا وأوحي إلى الرسل فإن تعلموهم ألا تقربوا هذه الشّجرة فإنّها مقدّرة بأن لا يقربها إلّا عبد الله الحميد هذا الغلام الزّكيّ عليّا * فوربّكم لا يوفون بعهد الله فينا وقد قربوا النّاس شجرتنا بقسم كذب الشّيطان وقد كانوا بذلك خارجين عن جنّة الرّحمٰن يا ذكرالله فاصبر على ربّك

[سبيل التسديد هو الايمان بالرسال والعمل بما بلّغوا]

ولمّا كان لله عِبَادٌ مُكْرَمُونَ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ وهم نفس فعله ومحلّ مشيّته لا متغيّرين في قديم الدّهور ولا فيما يزمن عن الأحداث ظهروا لأجل أنفسهم في العوالم[13] رأوا آدم في العِصْيَانِ والعباد [سُكَارَى] فترحّموا عليهم جودًا ثانيًا كجودهم في بَدْءِ إيجادهم[14] فَقَبِلُوا توبة آدم وَحَوَّا ودعوا العباد إلى الله تعالى [وعرّفوهم] سبيل سلوك عبوديّتهم لله وقالوا لهم: إنْ آمنتم آمنتم لأنفسكم وإنْ كفرتم فَإِنَّ اللهَ رَبِّي لَغَنِيٌّ حَمِيْدٌ[15] وإنّ مراتب التّكوين والتّشريع[16] إلى ما لا نهاية سبيل سلوك الحبيب للمحبوب،[17] عَرَّفُوا عباد الرّحمن ثانيًا سبيلهم

صبرا على الحقّ بالحقّ جميلا * فلمّا كذبوا النّاس بعبدنا فقلنا لهم اهبطوا إلى الأرض ولكم فيها مستقرّ ومتاع إلى ما شاء الله في كتابه الحميد وإنّ الحكم في أمّ الكتاب على أيدي الذّكر قد كان من حول النّار مكتوبا"، قيوم الاسماء، سورة الصبر (53). "وأنّ الأعمال كلّها هي شأن عمل العباد لله بارئهم بأن لو كان أحد يعمل لله بِفِطْرَتِهِ ولم تغيّره شئون الدنيا ليعمل لله في الدّين الخالص بمثل ما فرض الله عليه من دون أن يتعلّم من أحد، وأن ذَلِكَ ذِكْرٌ مِنْ فَضْلِ اللهِ عَلى عِبَادِهِ"، رسالة الفروع العدلية. قال تعالى: ﴿فَمَالِ هَؤُلاَءِ الْقَوْمِ لاَ يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنْ اللهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ﴾، القرآن الكريم، سورة النساء، الآية 78 – 79. "فلآيات التوراة هذه معان متعددة نبيّن معنى واحدا منها فنقول: أنّ المقصود من آدم "روح آدم" ومن حوّاء "نفس آدم (الناطقة)"...والمقصود من شجرة الخير والشر هو عالم الناسوت لأن العالم الروحاني الالهي خير محض ونورانية صرفة وأمّا في عالم الناسوت تجد حقائق متضادة من نور وظلمة وخير وشر...لأن روح آدم ونفسه لمّا أن تعلقت بالعالم الناسوتي خرجت من عالم الاطلاق الى عالم التقييد...وهذا التعلق الروحي والنفسي بالعالم الناسوتي المعبّر عنه بالعصيان...لأن التعلق الناسوتي أصبح سبب تقيد الارواح...أذ أن هذا التعلق أضحى علة حرمان النفوس من تلك الروحانيات الاصلية والمقامات العالية"، مفاوضات عبدالبهاء، مسألة أكل حضرة آدم من الشجرة.

[13] ظهور الرسل بالرسائل الالهية. "كل الرسل من عنده ناطقون...إنّ أول ما يبدّل نوركم بالنار ذكر الرسل من بعد الله"، الشئون الخمسة. "هو الذي أرسل الرسل من عنده مبشرين ومنذرين"، كتاب الجزاء.

[14] **الرحمة الاولى:** خلقهم على فطرة الله. **الرحمة الثانية:** الإتيان بالتعاليم الالهية لرد العصيان الذي حصل بعد الفطرة الاولية

[15] "ولما انتشرت نفحات قدس حضرة المسيح (الرسل والانبياء) وأنوار تقديس النيّر الأعظم فالحقائق البشرية أعني النفوس التي توجهت الى كلمة الله (الرسل والانبياء) واستفاضت من فيوضاته تخلّصت من ذلك التعلق والعصيان وفازت بالحياة الابدية وانطلقت من قيود التقليد واهتدت الى عالم الحرية والاطلاق وبرئت من رذائل عالم الناسوت واستفاضت من فضائل عالم الملكوت"، مفاوضات عبدالبهاء، مسألة أكل حضرة آدم من الشجرة.

[16] **التكوين والتشريع:** التكوين هو عالم الخلق والتشريع هو عالم الامر (الاحكام)، "الذي كان مقام نفسه في عالم الامر والخلق"، الكتاب الاقدس، حضرة بهاءالله، "ألا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين"، القرآن الكريم، سورة الاعراف.

[17] "إِنَّ أَوَّلَ مَا كَتَبَ اللهُ عَلَى العِبَادِ عِرْفَانُ مَشْرِقِ وَحْيِهِ وَمَطْلَعِ أَمْرِهِ الَّذِيْ كَانَ مَقَامَ نَفْسِهِ فِي عَالَمِ الأَمْرِ وَالخَلْقِ مَنْ فَازَ بِهِ قَدْ فَازَ بِكُلِّ الخَيْرِ وَالَّذِيْ مُنِعَ إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ الضَّلَالِ وَلَوْ يَأْتِي بِكُلِّ الأَعْمَالِ * إِذَا فُزْتُمْ بِهَذَا المَقَامِ الأَسْنَى وَالأُفُقِ الأَعْلَى يَنْبَغِي لِكُلِّ نَفْسٍ أَنْ يَتَّبِعَ مَا أُمِرَ بِهِ مِنْ لَدَى المَقْصُودِ لأَنَّهُمَا مَعًا لَا يُقْبَلُ أَحَدُهُمَا دُوْنَ الآخَرِ هَذَا مَا حَكَمَ بِهِ مَطْلَعُ الإِلْهَامِ"، حضرة بهاءالله، الكتاب الاقدس، الفقرة الاولى. "أشهد يا إلهي بأنك خلقتني لعرفانك وعبادتك"، الصلاة الصغرى، حضرة بهاءالله. "وإنّ أوّل الدّين معرفتك وتوحيدك والإقرار بعدلك والايقان بأنّ كلّ شيء لك وتنزيهك عن كلّ الاسماء والصّفات بشهادة

إلى الله تعالى وعلى اختلاف مراتبهم حكموا بينهم بالإختلاف، وإلّا فَدِيْن الله وحكمه واحد، لو كان مِن عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا، كُلٌّ مِن عند الله نزل وما فيه التّغيير أبدًا[18]

[سبيل التسديد في حضور الامام وفي غيبته]

وإنّ زمان الحضور والغيبة عند الإمام لا يتفاوت، كِلا الزّمانين زمان واحد، وفي كِلا الزّمانين أحكامهم واحدة وإحسانهم تامّة ونعيمهم باقية وقدرتهم دائمة، بلّغوا كلّ شيء كلّ ما يحتاجون حتّى الأرش في الخدش[19] حتّى كمل إحسانهم على العباد وتمّ إنعامهم على البلاد وطريق إبلاغهم في الغيبة كظهورهم، وهم المبلّغون في التّكوين والتّشريع على مقتضى ما هم عليه لأنّهم – عليهم السلم – المستوون على العرش والمعطون كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُم[i]

قد خلقت بين الصّفة والموصوف بأنّ الصّفة غيره بل حجاب من حجبات ظهور الموصوف على قدر حدّه ودرجته وإنّ كينونيّة الدّين عندك فمن لم يؤمن بتلك الظّهورات فكيف له دين لتحكمن عليه بأجزاء دينه فسبحانك وتعاليت إنّ الدّين لمن يعرف من يظهرنّه بآياته يوم ظهوره وينظر إليه بعينك على علوّ كلماته"، كتاب الاسماء، بسم الله الارضى الارضى. "وَالحُبّ وَالحَبِيْب وَالمُحِبّ وَالمَحْبُوب أربع آيات من تجلّي آل الله فيك وهي نفسك، وإذا ذكر الآيات الأربعة فيك وَجِلَ قلبك وولهت أفئدتك وتروّحت روحك وتزلزل من الشّوق جسمك، فأنت أهل الجنّة وأصحاب أمير المؤمنين [عليه السّلام] حقّا، [وحينئذٍ] أنت على الدّين القويم والقسطاس المستقيم والصّراط الواضح المبين، ما فوق ذلك المقام حسنة، وذلك يترقّى ببقاء الله، وما لمحبّة الله غاية ولا نهاية، وذلك قطب السّلوك، وإنّ الشّريعة كلّها سبيل سلوك العبد لمولاه ولكن بالحركة إلى القُطب الّذي أشرنا (الرسول، المظهر الالهي)"، رسالة في السلوك (قبل البعثة).

[18] علة الاختلاف في الوصايا الالهية (التعاليم الاجتماعية فقط) راجع الى اختلاف مراتب وقابليات الانسان من زمان الى زمان

[19] **الارش في الخدش:** أحكام ديّة الجروح وديّة الضرب، وهي من الفروع، وهنا جاءت بمعنى الاشتمال
قال تعالى: ﴿وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتابٍ مُبِين﴾، القرآن الكريم، سورة الانعام (6)، الآية 59

وسبيل طاعتهم في التّشريع [في] مقام الإنسان ينحصر بأصول أربعة:[20]

1) منهم الأركان، وهم الأنبيآء، وطريق إبلاغهم بالوحي في القلب ونزول المَلك في اليقظة أو في النّوم[21]
2) ومنهم النُّقَبآء، وهم ثلاثون نفسًا في زمان الغيبة، وسبيل بلاغهم بالسّؤال في الحضور[22]
3) ومنهم النُّجَبآء، وهم سبعون نفسًا، وسبيل بلاغهم التّورّع مع التّطابق بالكتاب والسُّنَّة والإجماع والعقل[23]
4) ومنهم الفُقَهآء، وسبيل بلاغهم الأخذ عن الكتاب والسُّنَّة والإجماع والعقل المستنير بنور الله،[24] ولهذه الطّائفة مِن التّورع عن الحجّة – عليه السّلام: "فِي قُلُوبِهِم وَلَكِنْ لَا يَفْهَمُونَ"[25]

وَلِكُلٍّ درجات ممّا عملوا وما الله بغافل عن العباد وهو الغنيّ المبلغ وحجّته بالغة كاملة وما له ظلم للعباد وهذا المختصر كفاية لِمَنْ له قلب ودراية والحمد لله عالم الغيب والشّهادة وسبحان الله عَمَّا يَصِفُونَ.

---

[20] مصادر التشريع عند أهل السّنّة هي الكتاب والسّنّة والإجماع والقياس، بينما عند أهل الشيعة الأثنا عشرية هي الكتاب والسّنّة والإجماع والعقل. أما السّنّة فهي أقوال وفعل وتقرير الرسول (صلى الله عليه وسلم)

[21] "ومنها مقام الإيمان في رتبة الأركان، وهم كانوا أربعة [أنفس] الّذين يأخذون الفيض من الإمام ويوصلون إلى كلّ الذّرّات"، تفسير سوره والعصر

[22] "ومنها الإيمان في رتبة النُّقباء، وإنّ عدّتهم اليوم [ثلاثون] نفسًا كما نزل في الحديث: "ونِعم المنزلة الطّيّبة وما [بثلاثين] من وحشة" ولكن حين ظهور الحجّة [عليه السّلام]: "فرض أن يكون عِدّتهم [ثلاثمائة وثلاثة] عشر نفسًا" وإنّهم [حاملو] الفيض [الكلّي] من الإمام بواسطة الأركان في سرّ الإمكان لا في مقام الأعيان وإنّ علامة عرفانهم [هي] سرّ اللّطافة في مقام كينونيّتهم وسرّ الدّلالة في مقام ذاتيّتهم وإنّ كلّ واحد منهم حقّا خالصًا من الإمام الّذي به يتميّزون بينهم وإنّهم لو [شاءوا] وأرادوا بأمر يثبت به الدّين ليقدرون عليه بفضل الله ورحمته الواسعة والله ذو [الفضل] العظيم"، تفسير سوره والعصر

[23] "ومنها الإيمان في رتبة النُّجباء، وليس لهم عدّة منصوصة في الأخبار وإنّهم حملة الأسرار من شموس الأنوار وإنّهم يأخذون الفيض الكلّيّ من الإمام بواسطة النّقباء قبل كلّ الذّرّات وإنّ علامة عرفانهم [هي] العلم بمواقع الأمر والنّهي والعمل في حول مقامات ظهور الذّات في [المبدأ] وفي غايات الأمر كَمَا صَرَّحَ عَلَى تِلْكَ المَقَامَاتِ ذَلِكَ الحديث المعروف عن جابر عن عَلِيٍّ بن الحسين كما ذكرناه مِنْ قَبْلُ"، تفسير سوره والعصر

[24] "ثمّ من الحرف الخامس [والثّلاثين]، حرف "الواو" [الولاية] الّتي خلق الله في الإمام ثمّ الولاية الّتي قد اشتقّت من أثر تلك الولاية وأعطاها الله للنُّقباء ثمّ الولاية الّتي قد اشتقّت من تلك الولاية الّتي [حملها] النُّقباء وأعطاها الله إلى النُّجباء ثمّ الولاية الّتي قد اشتقّت من تلك الولاية وحملتها هداة الإسلام من العلماء العظام"، تفسير سوره والعصر

[25] المرجع: [؟]

الملحقات

---

i "واما الفرق بين حضور الامام وغيبته عليه السلام في هذه الامور أمّا في الاعتقاديات فلا فرق اجماعا لأن المدار في ذلك الى الفهم والبصيرة والتحقيق لا الى التسليم المحض والتقليد وادلته واضحة لا غموض فيها ولا خفاء الا لمن غيّر الفطرة وعوّج الخلقة وأمّا الفرعيات فحيث كانت هي من مقتضيات صفات المكلفين وهيئاتهم الذاتية والعرضية وكينوناتهم الاولية والثانوية وغيرها من ساير القرانات والاوضاع والنسب وامثالها فلا يسع للذي لم يُشهده الله خلق السموات والارضين وخلق انفسهم الاحاطة بها والعلم باحكامها فوجب ان يختار الله سبحانه خيرة من خلقه اشهدهم خلق السموات والارض وخلق انفسهم وهم الهداة المهديّون ويعلّمهم جميع تلك الاحكام على احسن النظام ويحفظهم عن المعاصي والكذب وساير الآثام ثم يأمر الخلق بالاخذ عنهم تقليداً لا تحقيقا وتبصرة وتعليما فانهم عاجزون عن ذلك ففعل سبحانه وتعالى وله الحمد والشكر وقال تعالى ﴿ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا﴾ فحيث كان ذلك الحافظ بين ظهراني الخلق وهم متمكّنون منه فيأخذون عنه عليه السلام على جهة القطع واليقين واذا فقدوه ولم يتمكّنوا من الوصول اليه والسئوال وليس عندهم الا الالفاظ التي تحتمل احتمالات كثيرة من الزيادة النقصان والتقديم والتأخير والتغيير والتبديل والمحذوف والمعطوف وغيرها من قوادح القطع والعلم فلا يمكن تحصيل العلم في جميع الاحكام والمسائل وما يحصل منه العلم لا يكفي بجملة التكاليف المقطوع بها فوجب العمل بالظن اذ لا يصل العقل الى سر التكاليف ليتمكّن من تحصيل القطع وليس الامام عليه السلام بحاضر حتى يسئل منه ويحصل العلم التقليدي فلم يبق الا الظن ولذا اشتهر عندهم واتفقت كلمتهم ان باب العلم منسدّة بغيبة الامام عليه السلام فعندهم على هذا فرق بين زمان الحضور والغيبة فان باب العلم مفتوحة في حضوره عليه السلام ومسدودة في غيابه والظاهر من فتح الباب على المشافهين المعاينين الذين يسئلونه عليه السلام واما الغائبون عن مجلسه عليه السلام الذين يصل اليهم الاحكام بالوسائط او بالمكاتبات فكانت الباب مسدودة عليهم... اما في الغيبة الصغرى كانت التوقيعات ترد على ايدي الابواب الاربعة اعني عثمان بن سعيد العمري ومحمد بن عثمان والحسين بن روح وعليّ بن محمد الصيمري وتصل الى الشيعة وكانوا ينتفعون بذلك حتى آن اوان الغيبة الكبرى وادرك عليّ بن محمد آخر الابواب الوفاة فقيل له اوص الى احد ليقوم مقامك فأجاب (ره) هكذا لله امر هو بالغه فمات (ره) فلم تجد الشيعة منه روحي له الفداء خبرا ولا اثرا فلا يخرج امره ونهيه عليه السلام الى احد ظاهرا معلوما ليتبين له كما كان في الغيبة الصغرى ومراد الامام الصادق عليه السلام ان امره ونهيه يخرج الى نوابه ومعتمديه فمحمول على الغيبة الصغرى لا الكبرى و اما في الكبرى فباب الوصول اليه عليه السلام مسدود لكنه عليه السلام لا يغفل عن شيعته ورعيته طرفة عين ولا يهملهم ابدا ولا يخلّيهم عن نظر العناية كيف وهو عليه السلام صاحب المرئي والمسمع كل امور شيعته ومواليه وغيرهم تقع بمرءى منه ومسمع ويوصل الى كل احد ما يصلحه ويتم تكوينه وكينونته بذلك كما كان يوصله في وقت الظهور حرفا بحرف الا انه الآن لا تراه لكنه يراك وهو عليه السلام ان غاب عنك فأنت ما غبت عنه فالذي تتصوره من الفائدة في وجوده عليه السلام قبل الغيبة فهي بعينها موجودة بعد الغيبة وليس شرط ايصال الفائدة رؤية المستفيد للمفيد بوجه من الوجوه مثل الملائكة بالنسبة اليك وقد قال عليه السلام في توقيعه للمفيد (ره) ما لفظه المبارك نحن وان كنا ثاوين بمكاننا النائي من مساكن الظالمين حسبما ارانا الله سبحانه من الصلاح لنا ولشيعتنا المؤمنين في ذلك ما دامت دولة الدنيا للفاسقين فانا نحيط عِلْماً بأنبائكم ولا يعزب عنا شيء من اخباركم ومعرفتنا بالأذل الذي اصابكم مذ جنح كثير منكم الى ما كان السلف الصالح عنه شاسعا ونبذوا العهد المأخوذ منهم وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون انّا غير مهملين لمراعاتكم ولا ناسين لذكركم ولولا ذلك لنزل بكم البلاء واصطلمكم الاعداء فالفائدة في وجود امام العصر وولي الامر عليه السلام قبل الغيبة وبعدها واحدة بل في الغيبة اعظم

واشدّ في المراعاة من حال الظهور وقد دلت الاخبار بأن الخلق ينتفعون به عليه السلام في غيبته كما ينتفعون بالشمس اذا جللها السحاب ه ، والمثال مقرّب من وجه ومبعّد من كل الوجوه... فالفائدة في حضوره وغيبته عليه السلم واحدة في كل باب"، رسالة في جواب بعض اذكياء فارس، السيد كاظم الرشتي

[ابجد هوز] أضيفت الى النص للتوضيح

[ابجد هوز] إضافة أو تعديل مقترح للنص

"ابجد هوز" لا تغير في النص، انما أضيفت الأقواس للتوضيح

"ابجد هوز" لا تغير في النص، انما أضيفت الأقواس كعلامة لتحديد الأحاديث الشريفة

﴿والعصر﴾ لا تغير في النص، انما أضيفت الأقواس كعلامة لتحديد الآيات القرآنية

- أضيفت الى النص للتوضيح
- أضيفت الى النص للتوضيح
- أضيفت الى النص للتوضيح
- أضيفت الى النص للتوضيح

لا وجود للفقرات في النسخة المعتمدة